

# الإجابة على تقرير الرقابة المالية على بلدية العين تصرف سنة 2017 في إطار برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية

## I/ إجراءات ضبط الحساب المالي والميزانية

### أ- إجراءات ضبط الحساب المالي:

1-قرار غلق الحساب المالي عن رئيس النيابة الخصوصية بتاريخ 02 ماي 2018

## II/ التصرف في الموارد

### ب- الرقابة على تحصيل الموارد:

### (2) إعداد وتهيئة جداول التحصيل والمراقبة :

6- لقد جاء في التقرير ملاحظة التأخير الحاصل في عملية تهيئة جداول التحصيل وفي هذا الإطار يجب سوق الملاحظة التالية وهي أن البلدية فيما يتعلق بعملية إعداد الجداول فهي تقوم بهذه العملية بصفة مبكرة كل سنة للقيام بعمليات الاستخلاص بصفة مبكرة كل سنة وتقوم بإحالة الجداول إلى القبضة البلدية للقيام بعمليات الاستخلاص بصفة مبكرة خلال السنة وذلك بواسطة التحصيل الإلكتروني عبر منظومة التصرف في موارد الميزانية وبذلك فإن عمليات الاستخلاص تتبع خط سيرها الطبيعي والعادي وما النتائج المحققة في باب الأداء على العقارات إلا ترجمة لهذا السير الطبيعي لعملية الاستخلاص حيث رسمت القبضة البلدية في جدول الحسابية لشهر جانفي 2017 المبالغ التالية:

- المداخيل في باب العقارات المبنية: 56.497,610

- المداخيل في باب العقارات غير المبنية : 15.296,369

9- لقد جاء في التقرير أن هناك نقائص اعتبرت البيانات المدرجة بجدول تحصيل العقارات المبنية والأراضي غير المبنية وهي تتعلق بعدم دقة العناوين وهذا أمر ليس للبلدية دخل فيه حيث أن عملية تحصيل العقارات عبر المنظومة تتطلب إدراج بعض المعطيات الخاصة بالعقار وهو ما تقوم به فعلا أضف إلى ذلك أن المرجع الخاص بكل عقار يتضمن في حد ذاته العنوان الخاص بكل عقار حيث يتكون المرجع من 12 رقما هي كالاتي :

الرقم الأول والثاني : المنطقة

الرقم 3-4-5-6 : النهج في المنطقة

الرقم 7-8-9 : رقم العقار في النهج

الرقم 10-11-12 : رمز العقار

### 3) تطويره المعاليه :

- 11- أتشرف بإفادتكم أنه سيتم إدراج احتساب ومتابعة الأشغال الوقتي للطريق العام وبرمجته حسب المدة التي يقوم بها الباعث العقاري أو الشخص المعنوي سواء من مطالب التي تخص البناءات العمودية الجماعية أو الفردية في احتساب أشغال الطريق العام عند إقامة الحاضرة وذلك بالمنظومة الإعلامية التي تخص رخص البناء
- 12- أما بالنسبة لتطابق المطالب المقدمة من طرف المواطن والمدرجة بمنظومة رخص البناء فإن الإختلاف في المضمون من ناحية المطالب الأولية والمطالب التي يقع إعادة عرضها على اللجنة المختصة فإن المنظومة تقوم باحتساب وإدماج جميع المطالب في نفس العنوان ليصبح العدد الرتبي يفوق العدد المسجل بالمنظومة الإعلامية لذا سيقع متابعته في عملية تحسين وتطوير المنظومة من طرف المصلحة الإعلامية المكلفة بذلك
- 13- لا يمكن للمنظومة الإعلامية قبول المطالب على حدى لأنها تشمل مطالب رخص البناء بجميع أصنافها وعدد الرخص المضمنة بمكتب رخص البناء
- 14- في حين توفر النافذة الخاصة بالأشغال الوقتي لإقامة الحضائر بالمنظومة الإعلامية لرخص البناء فإن البلدية ستعتمد استخلاص المعلوم الخاص بالأشغال بالنسبة للمطالب بجميع فئاتها
- 15- ومن حيث الخدمات المسدات من طرف المصالح الفنية في قبول المطالب وإجابتها فإنها ساعية لإصلاح المنظومة الإعلامية لمراسلة أصحاب المطالب في الآجال المحددة حسب القانون والأمر المنظم لذلك وقد قامت البلدية في هذا الغرض بانتداب مهندس معماري قار لمزيد من المتابعة للملفات والمطالب المقدمة من طرف المواطنين في أحسن الظروف.
- 16- 17 - لقد أشار التقرير إلى النقائص التي تعترض العمل البلدي في باب توظيف المعاليم حيث لم تول العناية اللازمة خاصة فيما يتعلق بالأشغال الوقتي للطريق العمومي ومعاليم الإشهار حيث أن البلدية قامت بإعداد جداول تخص هذين المعلومين وقد أوكلت مهمة متابعتها إلى الشرطة البيئية. ومع ذلك تتعهد البلدية بمزيد بذل الجهد لتطوير المداخل في هذا الباب.

### III/ التصرف في النفقات

#### 1) تحليل نفقات العنوان الثاني

#### 1- الرقابة على نفقات العنوان الأول

#### 1-1 التصرف في الوقود وإسناد الامتيازات العينية:

22-23 - سيقع إصدار أمر استرجاع في المبالغ المدفوعة للأعوان المنتفعين بهذا الامتياز.

#### 1-2 الرقابة على وثائق الصّرف

24- عقد نفقات بعد تاريخ 15 ديسمبر: لقد عمدت البلدية عقد نفقة بعد 15 ديسمبر بالفصول الواردة ذكرها بالتقرير حتى تتمكن من مجابهة مصاريفها في بداية السنة المالية و بالتالي فهي تضطرّ مالياً إلى القيام بعد 15 ديسمبر لصرف مستحقات المزودين حتى لا يبقى ديناً بذمتها.

26- عدم إسناد أرقام الجرد: لقد تم تدوين رقم الجرد الخاص باقتناء مروحة للفاتورة رقم 07 بتاريخ 7 جويلية 2017 بمبلغ قدره 82,600 تحت رقم 1004 أما المبلغ المرفق

بالأمر بالصرف عدد 156 بتاريخ 9 سبتمبر 2017 وهو مجموع عدد 02 فواتير تمت تسجيلهما بدفتر الأثاث تحت عدد 1003 و 1004

27- إسناد رقم جرد واحد لعدة مقتنيات: قامت البلدية بتسجيل مقتنياتها بدفتر الأثاث لمجموعة من المقتنيات في رقم جرد واحد لأنها مندرجة في فاتورة واحدة وقد التزمت البلدية بهذه الملاحظات بداية من شهر سبتمبر 2017 و كامل سنة 2018

28- التأخير في خلاص المصاريف استهلاك الماء و الكهرباء: الفواتير الواردة بالجدول المصاحب و الخاصة باستهلاك الماء وقع التأخير في خلاصها نظرا لورودها على البلدية في 29 ماي 2017 ومسجلة بدفتر مكتب الضبط تحت عدد 1825 والتي تهم الثلاثية الرابعة لسنة 2016 و في 07 جويلية 2017 تحت عدد 2242-2241-2240 والتي تخص الثلاثية الأولى لسنة 2017 وفي 26 سبتمبر 2017 تحت عدد 3052 تخص الثلاثي الثاني لنفس السنة وبالتالي التأخير الحاصل يرجع بسبب تأخير في إيداع المزود لفواتير الخلاص.

29- خلاص فواتير استهلاك الكهرباء والماء دون وجه حق: بالنسبة استهلاك الماء والكهرباء الخاص بالمكتبة العمومية فقد تم بداية من أواخر سنة 2017 توجيه الفواتير الخاصة بهم إلى الإدارة المعنية للقيام بعملية الخلاص أما بالنسبة للعدادين 34-71436 و 73620210 فهما مقرات تابعة للبلدية معدة للأرشيف والثاني قبضة بلدية.

30- ارتفاع في نفقات استهلاك الكهرباء للعدادين الملعب البلدي والمستودع البلدي: يرجع الارتفاع في كمية الاستهلاك بالنسبة لهذين العدادين نظرا للتفاوت في المدة في رفع رقم العداد الذي يصل في بعض الأحيان إلى ما يقارب 3 أشهر.

31- شطط في نفقات استهلاك الهاتف: لوحظ شطط في نفقات الهاتف على رقم نداء 74651190 و 74651191 فقد عمدت البلدية إلى الانخراط في عرض corpo rate liberty وذلك للعمل على تقليص الاستهلاك وستعمل البلدية على مزيد الضغط على نفقات الهاتف وهما الخطان الرئيسان للبلدية في موزع الهاتف

32 - شطط في مصاريف بعض وسائل النقل: تقوم البلدية بعدة إصلاحات لأسطول النقل المتواجد بالمستودع البلدي نظرا لأن الأسطول في غالبه قديم ويتطلب الصيانة المستمرة ونظرا للحملات الاستثنائية التي تقوم بها البلدية خلال أيام الأسبوع وفي المناسبات، وستسعى البلدية في أقرب الآجال لتجديد أسطول النقل .

33- هناك نقص في عدد العملة لتنظيف المقرات الإدارية حيث تقوم البلدية بتنظيف 50 % من المنطقة البلدية وتقليم الأشجار والبستنة وحراسة المقرات الإدارية لذلك اضطرت البلدية إلى اللجوء إلى المناولة

34- عدم احترام الأولوية في خلاص المزودين:

- في خصوص خلاص الفواتير فإن البلدية تسعى بدورها على تسديد جميع الفواتير ولأسباب الآتي ذكرها يقع تأخير خلاص المزودين
- الوضعية الجبائية للمزود تكون غير مسوات حيث لا يمكن خلاصهم .
- المزود لا يقدم مع الفاتورة الهوية المصرفية حيث يتعطل الخلاص.
- عدم توفر السيولة لدى القابض البلدي حيث يستوجب تأخير خلاص المزودين وخاصة عندما تكون مبالغ الفواتير مرتفعة. ففي المقابل تقوم البلدية بخلاص الفواتير ذات المبالغ المنخفضة

35- تقديم المنح الاستثنائية: بالنسبة للعائلات المعوزة : فقد تم عقد لجنة الشؤون الاجتماعية وتم تحرير محضر جلسة لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة وتمت الموافقة عليه من طرف اللجنة .

36- إسناد التمويل العمومي للجمعيات: لقد قامت البلدية بإسناد منح لفائدة الجمعيات المذكورة بتقرير الرقابة المالية بعد الحصول على موافقة لجنة التمويل العمومي وذلك حسب محضر الجلسة المنعقد يوم 12 أكتوبر 2017.

37- سيقع تلافى ذلك مستقبلا وتحديد موضوع بعض المهمات بشكل دقيق.

38- تطبيق نسبة الأداء المتعلقة بالمعدات الإعلامية: لقد أعدت البلدية استشارة في أواخر سنة 2016 (برنامج سنة 2017) وفتحت العروض في خصوص معدات الإعلامية في شهر ديسمبر 2016 وقد كانت نسبة الاداءات 12 % إلى 18 % حسب الفصل 24 من قانون المالية لسنة 2017. نسبة القيمة المضافة من 12 % إلى 18 % حسب الفصل 24 من قانون المالية لسنة 2017.

39- عدم الخصم بعنوان الأتعاب و العمولات: تم تكليف السيد كمال الرقيق الخبير في قيس الأراضي من طرف المحكمة الابتدائية بصفاقس ومدّه بتسبقة قدرها 200 دينار إلى حين أتمام كافة الإجراءات و في سنة 2018 تم تقديم فاتورة بملغ قدره 904.000 د بما فيها 200 دينار وتم توظيف الخصم عن المورد 15 % على كامل المبلغ بما قدره 135.600 د (15% من مبلغ 904,000 د) حسب ما هو مبين بالأمر بالصرف عدد 10 بتاريخ 22 مارس 2018 .

## 2- التصرف في ملفات الصفقات العمومية

40- تبعا للنقص الحاصل في الموارد البشرية المكلفة بإعداد ملفات الصفقات والاستشارات ومتابعة تنفيذ الأشغال وختمها قامت البلدية بطلب توفير مساعد تقني وملحق إدارة من طرف سلطة الإشراف (جدول إرسال عدد 1458 بتاريخ 2016/09/08) وإلى هذا التاريخ لم تقع الاستجابة لطلب بلدية العين في فتح مناظرة خارجية لسد الشغورات.

### - التأخير في تنفيذ الصفقة

41- حول التأخير الفاصل بين تاريخ انطلاق الأشغال المنصوص عليه بالإذن الإداري وبين تاريخ المصادقة على الصفقة من طرف رئيس البلدية.

تاريخ التنفيذ	الإذن الإداري		تاريخ المصادقة	بيان الصفقة	عدد الصفقة
	تاريخه	عدده			
2016/08/01	2016/07/18	2016/04	2016/03/11	أشغال مشروع التنوير العمومي 2016	2016/01
2017/06/21	2017/06/01	2017/03	2017/03/24	أشغال التنوير العمومي بالمنطقة البلدية	2017/01
2016/12/26	2016/12/12	2016/06	2016/09/23	أشغال تعبيد الطرقات	2016/02
2015/11/02	2015/09/16	2015/12	2015/06/04	أشغال تعبيد الطرقات	2015/07
2017/11/27	2017/11/24	2017/2315	2017/08/25	أشغال تعبيد الطرقات لسنة 2017	2017/02
2016/11/01	2016/11/24	2016/242	2016/04/13	صيانة و تهيئة دار الشباب بالعين	2016/51

- بخصوص طول الأجل الفاصل بين تاريخ انطلاق الأشغال و تاريخ المصادقة على الصفقة يرجع بالأساس لحصول تأخيرات في عدة مراحل وإجراءات متداخلة وتختلف بحسب نوعية الأشغال و هي كالاتي:

\* انتظار المصادقة النهائية على تمويل المشروع من طرف صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية.

\* انتظار تأشيرة السيد مراقب المصاريف على التعهد بنفقة.

\* انتظار تنزيل الاعتمادات.

\* إعداد الدراسات الفنية التنفيذية للمشروع من قبل الفائز بالصفقة ومتابعتها والمصادقة عليها.

\* انتظار مصادقة الشركة التونسية للكهرباء والغاز على الدراسة التنفيذية للمشروع التي قام بإعدادها المقاول المكلف بالأشغال حيث أنه لا يمكن الانطلاق الفعلي في أشغال التنوير العمومي دون الحصول على تأشيرة المصادقة.

\* انتظار المؤسسات العمومية كالديوان الوطني للتطهير/ الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه/الديوان الوطني للاتصالات/ الشركة التونسية للكهرباء والغاز إتمام الأشغال الراجعة لهم بالنظر كربط محلات المواطنين بالشبكات العمومية وتركيز الأعماد الاحتياطية وتحويل و/أو إصلاح و/أو تنزيل لشبكاتهم بمواقع التدخل في المشروع قبل تنفيذ أشغال التعبيد وذلك لضمان ديمومة المعبد ولعدم طلب التدخل لقطع المعبد بعد أشغال التعبيد.

- **عدم احترام الآجال القانونية لتقديم الضمان النهائي**

42- ستحرص البلدية مستقبلا على إبلاء هذا الموضوع الأهمية اللازمة وتتبع أصحاب الصفقات فيما يتعلق باحترام الآجال القانونية لتقديم الضمان النهائي.

- **تأخير في خلاص بعض الكشوفات**

43- بخصوص الملاحظة المتعلقة بتأخير في خلاص بعض الكشوفات حيث تجاوزت آجال الدفع بالنسبة لبعض الأقساط في الأجل القانوني أعلمكم أنه تم التصريح بالقبول الوقتي للأشغال دون تحفظات بتاريخ 25 أكتوبر 2016 في حين أن كسفي الأشغال ذات الأرقام 3 و4 تمت معابنتهما في نفس تاريخ التصريح بالقبول الوقتي للأشغال بمبلغ 1.946 د و23.796,123 د كما أن الأشغال انتهت فعليا بتاريخ 10 أكتوبر 2016 وذلك تبعا لطلب المقولة لقبول الأشغال نظرا لانتهائها والوارد علينا عن طريق الفاكس يوم 10 أكتوبر 2016 و المضمن تحت عدد 3371 ونفس المكتوب الوارد لمكتب الضبط المركزي بالبلدية بتاريخ 12 أكتوبر 2016 والمضمن تحت عدد 3429 و تبعا لمحضر قبول الأشغال من قبل الشركة التونسية للكهرباء والغاز بتاريخ 25 أكتوبر 2016 ولمحضر الاستلام الوقتي للأشغال من قبل بلدية العين بتاريخ 25 أكتوبر 2016 مع العلم و أنه تم تسجيل تأخير من قبل المقولة المكلفة بالأشغال في تقديم كشوف الحساب الوقتية 3 و4 وذلك بتاريخ 27 ديسمبر 2016 و تم الإمضاء عليهما بتاريخ 30 ديسمبر 2016.

وقد تعذر على البلدية صرف الكشف الوقتي رقم 4 بقيمة 23.796,123 د في الفترة الإضافية حيث تعذر العمل بمنظومة أدب التي أغلقت في آخر السنة مما اضطر البلدية إلى ما بعد الدورة العادية الأولى لسنة 2017 لإعادة توزيع فواضل العنوان الثاني وخلاص مبلغ الكشف المذكور.

رئيس البلدية

خالد معلى